

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصل رسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابتداء والوقف فرة ورحمة بالهاء و بذت وقامت بالتاء واسم بالهمزة والمدغم من كلمة بلغظه و

علم الخط

[علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ] من مراعاة حروفها لفظا اوصلا والزيادة والنقص والوصل والفصل والبدل واللف فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي واستوفيته في خاتمة جمع الجوامع بما لا مزيد عليه [الاصل رسم اللفظ] اي كتابته [بحروف هجائه] الملقوظ بها [مع تقدير الابتداء] به [والوقف] عليه ويختلف بذلك الحال [فرة] وجئت مجعاً [ورحمة] تكتب [بالهاء] وان كان لفظ الاولين خاليا منها والثالث بالتاء لان الوقف عليها بهاء بخلاف نحو حتام والام [وبذت وقامت] يكتبان [بالتاء] والقاضي بالياء وقاض بدونها مراعاة للوقف ايضا [واسم] ونحو مما فيه همزة الوصل [بالهمزة] وان سقط في الدرج اعتبارا بالابتداء [و] يكتب [المدغم من كلمة] كرد [بلغظه] اي بحرف واحد [و] من [كلمتين] نحو ان الله هو الرزاق [باصلة] اعتبارا بالوقف وان ان وقف عليها بالذون وهو المختار كتبت بها والافبدالاف وهو راى الجمهور وخرج عن ذلك الاصل اشياء تاتي [والهمزة] وضلا كانت او قطعاً في كتابتها تفصيل لان لها احوالا

كلمتين باصله و الهمزة اولا بالالف و وسطا ساكنة بحرف
حركة مثلوها و عكسه بحرفها و تلو حركة على نحو
تسهيلها و طرفا تلو ساكن تحذف و حركة بحرفها وحذفت من
البسملة و ابن بين علمين و يوصل حرف يقبله و ما ملغاة

فان كانت [اولا] اي اول الكلمة كتبت [بالالف] مطلقا مفتوحة
كانت كايوب وال ارمكسورة كذا واعلم اومضمومة كام و اخرج [و] انك انت
[وسطا] فان كانت [ساكنة] و لا يكون ما قبلها الا متحركا كتبت
[بحرف حركة مثلوها] فان كانت فتحة فبالالف او كسرة فبالياء او
ضمة فبالواو نحو يا كل و بنس و يومن [و عكسه] بان كانت متحركة
تلو ساكن تكتب [بحرفها] اي حرف حركتها نحو يسال مؤثلا يلوم
[و] ان كانت متحركة [تلو حركة] كتبت [على نحو تسهيلها]
فان سهلت بالالف فبها نحو سال او بالياء فبها نحو ايذا او بالواو فبها
نحو اذنبكم [و] ان كانت [طرفا] ساكنة كانت او متحركة فالتى [تلو
ساكن تحذف] نحو خيب و ملء و جزء [و] التى تلو [حركة] تكتب
[بحرفها] اي الحركة نحو قرأ يقرئ بطوء [و حذفت] اي الهمزة [من
البسملة] تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربك [و] من
[ابن] اذا وقع [بين علمين] نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع
بينهما نحو زيد ابن اخينا و المسلم ابن زيد و المسلم ابن اخينا [و يوصل
حرف يقبله] اي يقبل الوصل كالباء و اللام و الكاف و تاء الضمير بخلاف
ما لا يقبله و هو ستة احرف فيما قال شارح الهادى الالف و الدال و
الذال و الزاء و الزاي و الواو [و] يوصل [ما] حال كونها [ملغاة] نحو فبما

وكافة وموصولة بغني ومن واستفهامية بهما وعن ومن اختها بغني و
موصولة بمن وعن وزيد الف بعد واو فعل جمع وبمائة وواو في
اولو واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا وحذفت الف الله و
الله والرحمن وكل عام فوق ثلاثي ما لم يلبس او يحذف منه شيء

رحمة من الله مما خطيئاتهم عما قليل [وكافة] كانما وزيدما وكلما ان لم
يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها بان كانت ظرفا منصوبا نحو كلما جئت
اكرمته كلما دخل عليها ذكرها المحراب وجد عندها رزقا بخلاف ما اذا
عمل فيها ما قبلها نحو من كل ما سألتموه [و] توصل ما حال كونها
[موصولة بغني ومن] نحو فيما هم فيه يختلفون خير مما آتاكم لا بغيرهما نحو
ان ما توقعون لا تـ رغبت عن ما عندك [و] توصل حال كونها [استفهامية
بهما] اي بغني ومن [وعن] نحو فيما جئت مما قدومك عما تسأل [و
من اختها] اي استفهامية [بغني] فقط نحو فيمن رغبت [و موصولة بمن و
عن] نحو استغذت ممن قرأت عليه ورويت عن رويت عنه [وزيد الف
بعد واو فعل جمع] نحو ضربوا واضربوا ولم يضربوا لا جمع اسم كاولوا الفضل و
ضاربو زيد وفعل مفرد كيدعو [وبمائة] و مائتين [و زيد] واو في اولو
واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا بل مرفوعا او مجرورا فرقا بينه
وبين عمرو واستغني عنها في النصب لكتابتها بالالف دونة [وحذفت]
تخفيفا [الف الله واله] مفردا او مضافا [والرحمن] معروفا باللام لا
مضافا [وكل علم فوق ثلاثي] عربيا او عجميا كصالح وملك وابرهيم
واسحق [ما لم يلبس او يحذف منه شيء] فان التلبس كعاصر يلبس
بعمرا وحذف منه شيء كاسرايل وداود حذف ياء الاول وواو الثاني

وذلك وثلاث ولكن ويا اسرائيل و احدى واردين ضم اولهما ولام
موصول غير مثنى الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم او فعل لا تلو
ياء او ثالثة عنهما او مجهولة اميلت والا الفاء و كل الحروف بها الا
بلى والى وحتى و طى ولا يقاس خط المصحف ولا العروض و

لم تحذف الالف للالتباس في الاول والاضحاف في الثاني [وذلك
وثلاث] وثلثين وثلثمائة [ولكن] مخففا ومشددا [ويا اسرائيل]
لاجتماع اليائين [و احدى واردين ضم اولهما] كداوئد [ولام موصول
غير مثنى] وهو اللذان و اللتان مثلا يلتبس بصيغة المذكر بالياء
بصيغة جمعة و حمل عليه ذوالالف والمؤنث [الالف] تكتب
[ياء] حال كونها [رابعة فصاعدا في اسم او فعل] سواء كانت عن ياء او
وار كمصطفى و مصطفى و زكى و مزكى [لا تلو ياء] كنديا حذرا من
اجتماعهما [او ثالثة] مقبولة [عنيا] كفتى وسعى [او مجهولة اميلت]
كمتى [والا الفاء] اي وان كانت ثالثة عن وار او مجهولة لم تمل
كتبت بها كعصا و خلا و لدا [و كل الحروف] تكتب [بها] اي
بالالف [الا بلى والى وحتى و طى] غير موصولة بما الاستفهامية
[ولا يقاس خط المصحف] لانه يتبع فيه ما وجد في المصحف الامام
وقد كتبت فيه نعمت و سمت في مواضع بالتاء و بعد وار الفعل
المفرد و جمع الاسم الف و فيه كُتِبَ بولغة وقد عقدت له في التخبير
بابا حرة و هذبته بما لم يسبق اليه ثم جردته في كراسة سميته مكتب الاقران
في كتب القرآن [ولا] يقاس خط [العروض] لان التذوق يكتب فيه
نونا و رويه اذا كان الفاء ممدودة بالفين نحو لما رأيت في ظهري انحناء

تنقط هاء رحمة والشين بثلاث والغاء والقاف والنون والياء موصولات
فقط وكل مهمل لا الحاء اسفل او يكتب تحته مثله ويشكل ما قد
يخفى ولو على المبتدي ويكره الخط الدقيق الا لضيق رق او رحلة

وهاتان الجمالتان اشتهر استثناءهما من قول ابن درستويه خطان
لا يقاسان خط المصحف والعروض [وتنقط هاء رحمة] خلافا لاهل
الادب ومنهم الحريزي حيث اتوا بها فيما التزموا عروة عن حرف منقوط
[و] تنقط [الشين بثلاث] خلافا لمن نقطها بواحدة و قال المقصود
حاصل بها من الفرق بينها وبين السين [و] تنقط [الغاء والقاف والنون
والياء موصولات فقط] اي لا موصولات لانه لرفع اللبس وانما يحصل
عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما سائر الحروف المعجمة فتنقط
موصولة ومفصولة [و] تنقط [كل مهمل لا الحاء اسفل] مبالغة في الايضاح
ودفع توهم السهو عن النقط اما الحاء فلم تنقطت اسفل التيسر بالجيم
[او يكتب تحته] حرف صغير [مثله] حتى الحاء وهو احسن و اوضح
[ويشكل ما قد يخفى ولو على المبتدي] ايضا حاله لا ما لا يخفى كالفتح
قبل الالف وقيل لا يشكل الا المشكل [و يكره الخط الدقيق] نهى
عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه احوج ما يكون اليه
اي عند الكبر المحوج الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر [الا لضيق
رق او رحلة] بان يكون رحا لا يحمل كتبه معه فليكتبها دقيقة ليخف
جمالها وهذه المسألة ذكرها اهل الحديث فنقلتها الى ههنا لانه انسب
بها قبله من النقط والشكل المذكور في علم الخط والحديث ايضا *

